

750 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: صلاة الظهر أول الوقت)

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمة الله - 00:00:02

في مختصر صحيح مسلم باب صلاة الظهر اول الوقت عن خباب رضي الله عنه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير - 00:00:25

قلت لابي اسحاق افي الظهر قال نعم قلت افي تعجيلها قال نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:51

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الها شأنا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:08

اما بعد قال رحمة الله تعالى باب صلاة الظهر اول الوقت الصلوات الخمس قد تقدم معنا بذلك حديث الافضل ان تصلى في اول الوقت الا ما ورد استثناؤه في الاظفالية مثل الابراد - 00:01:34

الظهر كما سيأتي ومثل ايضا ما تقدم في حديث جابر قال والعشاء احيانا يؤخرها واحيانا يعجل كان اذا رأهم قد اجتمعوا عجلوا واذا رأهم قد ابطئوا اخر قد جاء في الحديث حديث عبد الله بن مسعود رضي الله - 00:02:07

عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل اي العمل احب الى الله فقال عليه الصلاة والسلام الصلاة على وقتها والصلة على وقتها. وعلى الظرفية اي مكان الصلاة او اداء الصلاة - 00:02:35

في وقتها الذي جاء تعينه وقتها في الشرع وقوله الصلاة على وقتها هذا دليل على فضل اول الوقت هذا دليل على فضل اول الوقت يقول الحافظ ابن ابن رجب رحمة الله - 00:03:01

الافعال الواقعة في الازمان المتعددة والافعال الواقعة في الازمان المتعددة عنها لا تستقر فيها يعني لا تستقر الافعال في كل الوقت بل تقع في جزء منه لكنها اذا وقعت في اول - 00:03:26

ذلك الوقت فقد صار الوقت كله ظرفا لها حكما ولها سمي المصلي مصليا في حال صلاته وبعدها لما صلى الظهر مثلا باول الوقت هو مصلي حكما الى اخر الوقت صليت الظهر؟ نعم انا مصلي صليت - 00:03:51

الى اخر وقت وهو معدود مصلي لكن من اخر الصلاة مثلا الى اخر وقتها لم يكن في اول الوقت حكما مصليا من هذا اخذ الحافظ ابن رجب رحمة الله ان قوله آآ الصلاة على وقتها دليل على - 00:04:22

فضل اول الوقت لان من صلاتها في اول الوقت او في اوله مصلي آآ حقيقة والى اخر الوقت مصلي حكما والى اخر الوقت مصلي حكما ولها سمي المصلي مصليا في حال صلاته وبعدها - 00:04:46

واما قبل الفعل الوقت فليس بمصل حقيقة ولا حكما قال باب صلاة الظهر اول الوقت صلاة الظهر اول وقت اه اورد هنا حديث خباب رضي الله عنه قال اتينا رسول الله - 00:05:10

صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضاء فلم يسكنه يعني لم يستجب شكونا فلم يشكنا اي لم يستجب لي شكونا ولم ينزل عنا

السبب الذي جينا اه نشكو من اجله - 00:05:35

وهو حر الرمظاء ماذا يريدون بهذه الشكوى حر الرمباء ان تؤخر صلاة الظهر الى ان تبرد الى ان تبرد هذه الحرارة قال فلم يسكنه يعني لم يجب ذلك يريد انهم طلبوتأخير الظهر عن وقت الابراد - 00:06:00

اه فلم يجبهم لذلك لخشية خروج الوقت هم طلبوان تؤخر الصلاة الى وقت الابراد الى ان يحصل آه ببراد يحتملون فيه وتحف حر تخف حر رمضان في الباب الذي بعده - 00:06:27

جاء لابراد قال ابرد ابرد ولهذا كلام اهل العلم في هذا الحديث او لا فلم يسكن فلم يسكننا لم يجبنا كلامهم فيه على القولين او على طريقين منهم من حمل الحديث - 00:06:54

ان ان الشيء الذي طلبوه من النبي عليه الصلاة والسلام آقدر زائدا على الابراد اكملنا الابراد وارد في الحديث الذي بعده ابرد ابرد كيف يجمع بينه وبينه من اهل العلم من قال ان الشيء الذي طلبوه قدر زائدا على الابراد فلا يعارض حديث - 00:07:16

الابراد لا يعارض حديث الابراد. فهم طلبو شيئاً يزيد على ذلك ان تذهب عن الارض ان تذهب عن حرارة الرمضاء وهذا لا يحصل الا اخر الوقت لا يحصل الا اخر الوقت لان شدة الحر في المدينة لا تزول في الصيف - 00:07:48

الا بتأخر بتأخير الظهر الى اخر وقتها فلم يجبهم عليهم الصلاة والسلام الى ذلك ولكنه اجاب بالابراد اليسيير بالابراد اليسيير فهذا قول وقيل ان ذلك يعني فلم يجبهم قبل ان يشرع - 00:08:12

الابراج قبل ان يشرع الابراد فلما شرع الابراد نسخ هذا الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجبهم عليه. فشرع الابراد اه آامر به عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الذي بعده ابرد ابرد - 00:08:41

اذن قوله فلم يسكننا اما ان يكون المطلوب قدر زائد على الابراد فلم يجبهم لذلك وانما اه اجابهم الى وقت الابراد الذي هو وقت يسير آه وسبب عدم اجابته لهم خشية ان يخرج وقت الظهر. لان في الصيف الشديد تستمر الحرارة الى - 00:09:02

اخراً الوقت وقت الظهر حرارة الرمبة لكن البراد اليسيير لا اشكال فيه. فمن اهل العلم من حمله على ذلك. ومنهم من قال انه منسوخ منهم من قال انه منسوخ يعني فلم يسكنه هذا نسخه - 00:09:29

حديث الابراد الذي بعده نعم قال رحمة الله باب الابراد بالصلاوة في شدة الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر - 00:09:49

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة قال ابو ذر حتى رأينا في التلول - 00:10:10

قال الابراد بالصلاوة في شدة الحر باب الابراد فيه بالصلاوة اي صلاة الظهر بشدة الحر والابراد بها في شدة الحر يعين العبد على الطمأنينة والخشوع في والاقبال على على صلاته - 00:10:31

واورد هذا الحديث ابي ذر قال اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد او قال انتظر انتظر - 00:10:53

هذا الحديث كما تقدم اما ان يكون ناسخاً للذى قبله قوله فلم يسكن اما ان يكون ناسخاً له او ان يكون الحديث الذي قبله طلب فيه من النبي صلى الله عليه وسلم قدر زائدا على - 00:11:10

على هذا الذي هنا قدر زائدا على الذي هنا فالحاصل ان الابراد في شدة الحر ثابت وسنة مؤثرة عن نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر - 00:11:29

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد الابراد هنا هل يكون للصلاوة او حتى الاذان لا يؤذن الا اذا اذا ابرد الوقت الصحيح والله اعلم انه يؤذن في الوقت - 00:11:53

يؤذن في الوقت ابرد او لم يبرد والابراد انما يكون في الاقامة ابراد انما يكون في الاقامة ولهذا جاء الحديث بسند ثابت عند الترمذى عن ابي ذر قال كان آرسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ومعه بلال - 00:12:21

فරاد ان يقيم فاراد ان يقيم فقال ابرد ثم اراد ان يقيم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرد في الظهر حتى رأينا في التلول.
ثم اقام فصلى الى اخر - 00:12:46

الحديث نعم قال رحمة التلول اي ظل التلول والتل هو الجبل الصغير نعم باب اول وقت صلاة العصر عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر - 00:13:07

والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالى فيأتي العوالى والشمس مرتفعة قال اباب اول وقت صلاة العصر اول وقت صلاة
العصر وسبق ان عرفنا فيما تقدم في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص وهو اول حديث اورده في - 00:13:30
جامع المواقف ان اه وقت الظهر ينتهي اذا كان ظل الشيء مثله وبالشيك كطوله فاذا صار ظل الشيء كطوله فهذا وقت الظهر او نهاية
وقت الظهر فاذا انتهى وقت الظهر حضر وقت العصر - 00:14:01

وحضور وقت العصر هو بمصير ظل كل شيء مثله ويستمر هذا الى اصفار الشمس اصفرت الشمس يكون انتهى الوقت الاختياري
العصر كذلك حديث ابي موسى الذي تقدم دل على المعنى نفسه - 00:14:31

ومثله ايضاً حديث انس هنا. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس مرتفعة حية مرتفعة حية فيذهب
الذاهب الى العوالى فيأتي العوالى والشمس مرتفعة يعني يمشي مسافة - 00:14:57

طويلة ولا تزال الشمس مرتفعة هذا فيه ان اه انه كان عليه الصلاة والسلام يصلى العصر في اول وقتها تصليها في اول وقتها لانه
يصلى ويذهب الذهب مسافة طويلة ولا تزال الشمس ايضاً مرتفعة حية - 00:15:18
فهذا فيه انه اه كان يصلى العصر في اول وقتها وايضاً فيه دلالة على ان وقت العصر متسع في اتساع المقصود الوقت الاختياري لانه
اذا اصفرت الشمس انتهى الوقت الاختياري - 00:15:46

العصر وبدأ الوقت الاضطراري الى ما قبل الغروب غروب الشمس نعم عن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك رضي الله
عنه في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر - 00:16:05

وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقلنا فلما
انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:16:26

تلك صلاة المنافق يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنى الشيطان قام فنقرها اربعاء لا يذكر الله فيها الا قليلاً ثم اورد هذا
الحديث حديث العلاء بن عبد الرحمن - 00:16:48

في اه وقت صلاة العصر الترجمة التي هي اول وقت صلاة العصر انه اي العذاب دخل على انس بن مالك رضي الله عنه في داره
بالبصرة حين انصرف من الظهر - 00:17:07

ان انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر انما انصرفنا
الساعة من الظهر اذا كان اه لما دخلوا على انس - 00:17:25

بعد قضائهم لانقضائهم بقليل وقت قريب اه كون كون هؤلاء دخلوا على دخلوا على انس او كان العلا دخل
على انس بعد صلاة الظهر بوقت يسير جداً بعد صلاة الظهر بوقت يسير جداً - 00:17:51

وقول انس لهم صلوا العصر يفيد انهم كانوا قد صلوا الظهر متى في اخر وقتها صلوا الظهر في اخر وقتها وعرفنا ان ليس
بين الظهر والعرض قاسم ينتهي هذا ويدخل هذا - 00:18:19

فصلوا الظهر في اخر وقتها لما وصلوا الى انس وكان دخل ماذا اول وقت العصر اول وقت العصر فكان قد سألهم اصليتم العصر؟ لانه
لما وصلوا اليه كان قد دخل وقت العصر - 00:18:42

فقلنا انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا اي صلينا العصر في اول الوقت اراد انس بهذا تنبئهم
وتحثهم على التبشير بصلوة العصر في اول وقتها - 00:19:04

وان هذا هو السنة بادئها في اول الوقت وهو الاولى والافضل وفيه ايضاً التصریح بذم تأخیر العصر بلا عذر في الحديث الذي ساقه

لهم قال فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق - 00:19:30

يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا فقوله يجلس يرقب الشمس هذا فيه التصليح بذم تأخير العصر بلا عذر - 00:19:58

وان السنة ان تصلى العصر والسماء والشمس حية مرتفعة ويبادر الى صلاتها الى اول الوقت لا تؤخر وذم عليه الصلاة والسلام من من يؤخر العصر بلا عذر ووصف هذا بانها صلاة المنافق قال يجلس يرقب الشمس - 00:20:17

يرقب الشمس معنى يرقب الشمس ينتظر مغيبة اذا اصفرت وشارفت على المغيب صلى وهذا تأخير لصلاة الوقت صلاة العصر عن عن وقتها الاختياري ودخول في الوقت الاضطراري بلا عذر وهذا مذموم - 00:20:45

ووصف النبي صلى الله عليه وسلم هذا بانه آآ صلاة المنافق وهنا في وصف النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة المنافق وصف المنافق في صلاته بثلاث صفات كلها ذميمة وصفه بثلاث صفات كلها ذميمة يجب على - 00:21:12

المسلم الناصح لنفسه ان يحذر منها ولتنتأمل هذه الصفات الثلاث في الحديث الاولى قال يجلس يرقب الشمس حتى اذا كان بين قرني شيطان قام فنقرها اربع نقرها هذه صفة ثانية نقرها - 00:21:32

وفيها النهي في الاحاديث النهي عن نقرأ الصلاة كما نقر الديك والثالثة لا يذكر الله فيها الا قليلا فذكر فيهم في صلاة المنافق ثلاث صفات ذميمة قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في رسالة له نفيسة في تفسير الفاتحة - 00:21:56

بعد ان اورد هذا الحديث قال فوصفه اي النبي عليه الصلاة والسلام وصف المنافق باضاعة الوقت بقوله يرقب الشمس وباضاعة الاركان بذكرة النقر وباضاعة حضور القلب بقوله لا يذكر الله - 00:22:23

الا قليلا ثلاث اشياء ضيعها المنافق في صلاته ضيع الوقت وضيع الاركان وضيع الخشوع كل هذه الامور الثلاثة اه من صفة اه اه صلاة المنافق ثلاط اشياء ضيع في صلاته - 00:22:47

مضيع للوقت لا لا لا يعتني بالصلاحة في في الوقت ضيع الاركان ينقر الصلاة نقرأ اذا سجد ليضرب فقط بجبهته الارض ضربا سريعا وينهض كنقر الديك كناغر كنغر الغراب مثل الحديث الاخر - 00:23:09

تضييع الاركان وايضا عدم الخشوع لا يذكر الله فيها الا قليلا ذكر الله يأتي حتى احيانا آآ الفاظ الذكر مثلا في سجوده ماذا يقول في السجود ماذا يقال في السجود - 00:23:32

سبحان ربى الاعلى هذه الجملة ربما انه لا ينطقها سبحان ربى الاعلى ربما ينطق منها حرف او حرفين فقط او ثلاث احرف يختصر حروف هذه الكلمة من السرعة لان اذا نقر - 00:23:52

كنقر الغراب النقر لا يكفي ان يقول مطمئنا سبحان ربى الاعلى لا يكفي حتى مرة واحدة يعني ما يكفي اذا كان ينقر ويرفع فاذا ربما يأتي بالسین او حرفين معها - 00:24:13

ويرفع رأسه فالحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا الوصف في افعال الصلاة ووصفه بأنه صلاة المنافق فيها تضييع الوقت وفيها تضييع للاركان وفيها تضييع للخشوع وحضور القلب. نعم - 00:24:30

قال رحمة الله باب المحافظة على العصر والنهي عن الصلاة وانا والنهي عن الصلاة بعدها عن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:51

العصر بالمخصم فقال بالمخصم بالمخصم بالمخصم فقال ان هذه الصلاة عرضت علي على من كان قبلكم فضيعلوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد - 00:25:11

والشاهد النجم قال باب المحافظة على العصر والنهي عن الصلاة بعدها. النهي عن الصلاة بعدها اي التنفل بعد العصر صح في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. حتى تغرب الشمس - 00:25:36

والعصر اعني الفريطة جاء في فظالها احاديث متکاثرة جدا تدل على عظم شأن هذه الصلاة بل مما يدل على عظم هذه الصلاة كما سيأتي القرآن. قول الله تعالى حافظوا على الصلوات - 00:26:03

والصلاوة الوسطى خصها بالذكر مع انها داخلة في قوله حافظوا على الصلوات خصها بالذكر لمزيد قدرها وعظمي مكانتها وانها اه شأنها عظيم فالقرآن دل على فضلها وجاءت احاديث كثيرة تدل على فضل هذه الصلاة صلاة العصر - 00:26:23

قد تقدم معنا آآ احاديث في فضلها مع الفجر هناك احاديث كثيرة جمعت الفجر والعصر في بيان الفضل المترتب على هاتين المحافظة على هاتين الصالاتين وورد في الفجر احاديث خاصة - 00:26:46

ورد ايضا في العصر احاديث خاصة تدل على فضل هذه الصلاة من هذا الحديث ابى بصرة الغفارى رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:05

العصر بالمخصص موطن اه فقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضييعوها اي انها صلاة عظيمة لها مكانتها لها شأنها لها منزلتها العالية وضييعوها لما يخبرنا عنهم انها عرضت عليهم - 00:27:20

وانهم ضييعوها اراد بذلك عليه الصلاة والسلام ان يستنهظ ماذا هم مسلمين وعزائهم الا يضييعوا هذا الشيء العظيم الذي ضييعه من قبلهم ضييعوها اي فلا تضييعوها انتم بل حافظوا عليها واعتنوا بها - 00:27:49

قال فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين. انظر هذا الثواب العظيم المترتب على هذه الصلاة مما يدل على عظم شأنها بعد ان حث على المحافظة عليها والرعاية لها والعنابة بها - 00:28:15

قال ولا صلاة بعدها ولا صلاة بعدها. المقصود بالله صلاة بعدها نهي عن التنفل بعد العصر يستمر الى متى يستمر الى المغرب ولهذا سيناتي معنا قريبا حديث ابى هريرة نهي صلى الله عليه وسلم - 00:28:33

عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس اذا غربت او انتهى النهى انتهى النهى بعد اذان المغرب يتنفل الانسان آآ يصلى ركعتين عملا بحديث بين كل اذانين صلاة يعني اذان الاذان والاقامة ويشمل هذا اذان المغرب - 00:28:58

لكن هنا في هذا الحديث قال حتى يطلع الشاهد والشاهد ما هو النجم ولقال حتى يطلع الشاهد النهى يفيد الحديث ان النهى يستمر حتى يطلع الشاهد وهل الشاهد يطلع مع الاذان - 00:29:28

هل الشاهد يطلع مع الاذان ولهذا اشكل هذا مع الاحاديث التي فيها ان النهى ينتهي بماذا باذان المغرب بمغيب الشمس اشكل مع الاحاديث التي فيها ان النهى ينتهي بمغيب الشمس غروب الشمس - 00:29:53

فمن اهل العلم من حمل هذا الحديث حتى يطلع الشاهد من حمله على كراهة التنفل قبل صلاة المغرب حتى تصلى المغرب حتى تصلى المغرب لكن هذا القول ضعيف لان هناك احاديث تدل على ذلك - 00:30:14

منها ما سيناتي معنا لاحقا حديث عن المختار ابن فلفل قال سألت انس عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين - 00:30:36

بعد غروب الشمس قبل صلاة العصر قبل صلاة المغرب كنا نصلي وقال لم ينفهم عن ذلك وقال لم ينفهم عن ذلك وفي الحديث ايضا قال بين كل اذانين صلاة يعني كل اذان واقامة وهذا يشمل المغرب - 00:30:56

يشمل المغرب اذا هذا قول قيل انه محمول على كراهة التنفل قبل المغرب حتى تصلى لكن ورد ما يدل على الصلاة بعد اذان المغرب بلا كراهة ومنهم من قال النهى - 00:31:19

يزول بغروب الشمس انه يزول بغروب الشمس وانما علقة بطلع الشاهد الذي هو النجم لانه مظنة له والحكم متعلق بالغروب نفسه والحكم متعلق بالغروب نفسه. اذا غربت الشمس انتهى النهى - 00:31:40

وذكر النجم لانها مظنة لانه آآ ينتظر حتى يرى الشاهد الذي هو النجم نعم قال رحمة الله بباب التشديد في الذي تفوته صلاة العصر عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم - 00:32:06

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله قال باب التشديد في الذي تفوته صلاة العصر بابنا التشديد في الذي تفوته صلاة العصر - 00:32:30

صلاة العصر كما تقدم جاءت احاديث كثيرة في الحث على المحافظة عليها وتعظيم شأنها وخطورة اضاعتها وانها عرضت على الامم

على من كان قبلنا فماذا فضيدها فقال ذلك عليه الصلاة والسلام محدثا من تضييع هذه الصلاة - [00:32:54](#)

ولهذا جاء عنه احاديث التشديد على الذي تفوته صلاة العصر مثل ما انه جاء عنه احاديث في ماذا في عظيم ثواب من يحافظ على صوت العصر وان له اجره مرتين - [00:33:20](#)

فجاءت ايضا احاديث فالتشديد على من يضيع وتفوته صلاة العصر قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر - [00:33:39](#)

كانما وتر قطع اه كأنما وتر اهله وماله كأنما قطع من اهله وماله يعني كأنما سلب اهله وماله وبقي بلا اهله ولا مال ارأيتم لو ان شخصا خرج من بيته لغرض وحاجة مهتما بها - [00:33:58](#)

ثم رجع الى بيته وجد ولم يجد اهله ولا ماله الذي يفوت صلاة العصر كأنما وتر كأنما قطع اهله وماله وهذا بيان لخطورة تضييع هذه الصلاة العظيمة الصلاة التي - [00:34:25](#)

اه آ جاء في فضلها احاديث متکاثرة تدل على عظمها والتأكيد على المحافظة عليها و التحذير من تفريط فيها و اضاعتها نعم باب ما جاء في الصلاة الوسطى عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال - [00:34:44](#)

حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احرمت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا - [00:35:09](#)

او قال حشا الله اجوافهم وقبورهم نارا قال باب ما جاء في الصلاة الوسطى الوسطى هنا قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى اهل العلم تلفوا في ما هي هذه الصلاة؟ اقول كثيرة جدا تقرب من العشرين قول - [00:35:31](#)

بتعيين هذه الصلاة التي ذكر الله في القرآن الوسطى واضح بالاقوال انها العصر لانه جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بتفسيرها بذلك. قال شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاته العصر ففسر النبي صلى الله عليه وسلم وبعد تفسيره ما يحتاج الامر - [00:36:02](#)

الى اه تفسير مفسر او قول قائل فهذا فيه فضل الصلاة الوسطى التي هي صلاة العصر والوسطى الفضل وهذا يفيد ان هذه الصلاة من اعظم الصلوات واجلها شأنها قد جاء في آه فضلها والحمد على - [00:36:26](#)

العناية بها احاديث كثيرة آه يقول عدران بن مسعود رضي الله عنه حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احرمت الشمس او اصفرت مرت الشمس - [00:36:49](#)

او اصفرت هذا يكون به خروج وقت العصر الايام الاختياري خروج وقت العصر الاختياري فاخروه الى ان احرمت الشمس او اصفرت ولم يتمكن كما سيأتي لم يتمكن وهذه القصة في يوم الخندق - [00:37:16](#)

لم يتمكن عليه الصلاة والسلام من صلاتها الا بعد المغرب بعض الصحابة تمكنا من كان متوضأ ومتهبا تمكنا صلاتها بهذا الوقت لكن النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي لم يتمكن من - [00:37:45](#)

صلاتها الا بعد ان غربت الشمس فقال قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احرمت الشمس اي ان الحبس انتهى الى هذا الوقت انتهى الى هذا الوقت لكن لم تقع - [00:38:04](#)

الصلاه الا بعد الغروب لم تقع الصلاه لم يصلى لم يتمكن من الصلاه الا بعد الغروب ولهذا سيأتي في حديث جابر لاحقا قوله صلى الله عليه وسلم آه لما جاءه عمر وخبره انه لم يصلى العصر لا حتى كادت تغرب الشمس. يعني صلاتها في الوقت الاضطراري - [00:38:24](#)

عمر قال له النبي صلى الله عليه وسلم انا ما صليتها فنزل الى بطحان فتوظأ وتوضأنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعدما غربت الشمس بعدما غربت الشمس - [00:38:49](#)

اذا في هذه الحادثة في هذه القصة في الخندق لما شغلهم المشركون من الصحابة مثل عمر من تمكنا وصلاتها في وقتها الاضطرار والنبي صلى الله عليه وسلم وجماعة معه ما تمكنا الا بعد ان غربت - [00:39:07](#)

الشمس وهذا يفيد هذا الحديث يفيد جواز تأخير الصلاة عن وقتها بعد التمكّن في مثل هذه الشدة قتال وكذا بعدم التمكّن من ادائها من ادائها - [00:39:26](#)

ولعل هذا والله اعلم قبل مشروعية صلاة الخوف قبل مشروعية صلاة الخوف فانهم امروا بعد ذلك اه بالصلاه رجال او ركبانا اه فتكون مشروعية صلاة الخوف ناسخة لهذا الحكم نسعى لهذا الحكم وان الصلاه لا تؤخر عن وقتها على اي حال - [00:39:52](#)

حتى في حال القتال الشديد يصلي على حاله رجال او ركبان يصلي على حاله المهم لا تؤخر الصلاه عن وقتها نعم باب النهي عن الصلاه بعد العصر وبعد الصبح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:23](#)

نهي عن الصلاه بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاه بعد الصبح حتى تطلع الشمس قال باب النهي عن الصلاه بعد العصر وبعد الصبح اه اي التنفل في هذين الوقتين - [00:40:52](#)

فهذا وقت ان ينهى عن التنفل فيهما من بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ومن بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس واورد فيه حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى - [00:41:13](#)

عن الصلاه بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاه بعد الصبح حتى تطلع الشمس فهذا وقت ان وقت نهي عن التنفل بالصلاه فيهما ومن لطائف ما يروى في هذا الباب ان - [00:41:38](#)

احد الصحابة اه او السلف لا يذكر الان رأى رجلا يتنفل بعد العصر فهذا انتهى عن الصلاه والله يقول ارأيت الذي ينهى عبده اذا صلى قال انا ما انهاك عن الصلاه - [00:41:58](#)

ولكن انهاك عن مخالفة هدي الرسول عليه الصلاه والسلام لانه نهى عن الصلاه والتنفل في هذين الوقتين واورد له هذا الحديث نعم قال رحمة الله ثلاث ساعات لا يصلى فيهن ولا يقرب - [00:42:27](#)

عن علي بن رباح قال سمعت عقبة ابن عامر الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي ان نصلى فيهن او نقرب فيهن موتانا او ان نقربه - [00:42:47](#)

او ان نقرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهرة حتى تميل الشمس وحين تضيق تضيقوا وحين تضيق الشمس تميل. وحين تضيقوا الشمس نعم وحين تضيق الشمس للغروب حتى تغرب. نعم هذا يؤجل سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب - [00:43:08](#)

واليك الله صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:43:41](#)